[204] وبحرمة الحسن والحسين إن كنت تعلم أني حجة ا على عمي إلا نطقت بذلك، وبينت لنا حتى يرجع عن رأيه. فقال الحجر بلسان عربي مبين: يا محمد بن علي، اسمع وأطع لعلي بن الحسين، فإنه حجة ا على خلقه. فقال ابن الحنفية بعد ذلك: سمعت وأطعت وسلمت (1). 124 / 14 - وروى الحسين بن سعيد، عن القاسم، [عن سليمان] (2) بن محمد ابن دينار، عن عبد ا بن عطاء التميمي، قال: كنت مع علي بن الحسين (عليه السلام) في المسجد فمر عمر بن عبد العزيز وعليه نعلان شراكهما فضة، وكان من أمجن الناس، وهو شاب، فنظر إليه علي بن الحسين (عليه السلام) فقال: يا عبد ا بن عطاء، ترى هذا المترف، إنه لا يموت حتى يلي الناس. قلت: إنا ، هذا الفاسق ! قال: نعم، ولا يلبث عليهم إلا يسيرا حتى يموت، فإذا مات لعنه أهل السماء، وبكى. عليه أهل الارض (3). 125 / 15 - وروى الحسين بن سعيد والبرقي، عن النضر بن سويد، عن يحيى بن عمران الحلبي (4)، قال: سمعت أبا عبد ا (عليه السلام) يقول: اتي بعلي بن الحسين (عليهما السلام) إلى يزيد بن معاوية ومن معه من النساء أسرى فجعلوهم في بيت، ووكلوا بهم قوما من العجم لا يفهمون العربية. فقال بعض لبعض: إنما جعلنا في هذا البيت ليهدم علينا فيقتلنا فيه. فقال علي بن الحسين (عليه السلام) للحرس بالرطانة: تدرون ما يقول هؤلاء

_____

(1) الهداية الكبرى: 220، الخرائج والجرائح 1: 257 نحوه، الثاقب في المناقب: 349 / 291، وقطعة منه في عيون المعجزات: 71، وألقاب الرسول وعترته: 254. (2) أضفناه من بصائر الدرجات، وانظر معجم رجال الحديث 10: 256. (3) بصائر الدرجات: 190 / 1، الخرائج والجرائح 2: 584 / 4، الثاقب في المناقب: 360 / 298. (4) زاد في البصائر: عن محمد بن علي الحلبي، وكلاهما معدود في أصحاب أبي عبد ا (عليه السلام) والرواة عنه، انظر رجال النجاشي: 444 / 1199 ومعجم رجال الحديث 16: 303.

_____